



أكاديمية السادات للعلوم الإدارية
كلية العلوم الإدارية

النقود الإلكترونية ودور النقود في تحديد سعر الفائدة

مقدم من: مروان سيد محمد الطوانسي

السنة : الثانية

مجموعة : 5B

مقدم إلى : د . إكرام

عام 2007 – 2008 م

النقود الالكترونية البلاستيكية

ظهرت النقود الالكترونية والبلاستيكية مع تطور شكل ونوعيه النقود وهي احدث صوره من صور النقود بل وتعتبر الطريق الي عالم بلا نقود اي عالم تختفي فيه عمليات تداول النقود بمعناها المادي والفني في ظل العولمه التي جعلت العالم عالم بلا حدود وبلا قيود ويطلق علي هذا النوع من النقود ايضا بطاقات الدفع الاليكترونيه ، او وسائل الدفع الحديثه في اشارة واضحه الي التأثير الكبير للتقدم التكنولوجي الذي شهده النصف الثاني من القرن العشرين ووصل الي قميه مع بدايه الالفية الثالثه علي احد اهم اختراعات البشريه وهو النقود .

وتعود نشأة هذا النوع من النقود الي العقد الثاني من القرن العشرين حينما تم تداولها بين شركات البترول الامريكيه غير ان عام 1650 شهد البدايه الحقيقيه والفعال له لاستخدامات النقود الاليكترونيه والبلاستيكيه .

وفي مجال توصيف النقود الاليكترونيه والبلاستيكيه فانه يمكن القول بان هذه الصوره من النقود تعد نوعا ما من انواع النقود النائبه بمعني انها تنوب عن النقود الحقيقيه في القيام بوظيفة النقود كوسيط للتبادل غير انها اكتسبت مع مرور السنين شعبيه واسعه كوسيط عام في مجال إبراء الذمه وتسويه المدفوعات والالتزامات وهو الامر الذي ارتقي بها الي مرتبه النقود

وقد عزز من هذا التطور الفوائد الناشئه عن استخدامها والتي يقع في مقدمتها السرعه الكبيره في مجال اجراء المبادلات وتجنب مخاطر حمل النقود واقترانها بالعولمه الاقتصاديه بكل ابعادها خاصه مع استخدامها من خلال شبكه الانترنت في مجال عقد الصفقات التجاريه الدوليه اي صفقات التجاره الاليكترونيه سواء تعلق الامر داخل الدوله الواحده او بين دول العالم المختلفه وبصفه عامه فان النقود الاليكترونيه البلاستيكيه تطلق علي بطاقات الدفع الاليكترونيه ، التي لا تخرج عن كونها بطاقات بلاستيكيه يتم معالجتها الكترونيا وذلك لاستخدامها في اغراض متعدده من خلال المعلومات المخزنه عليها والدخول بها علي الالات المعده لتحقيق هذه الاغراض وتعدد بطاقات الدفع الاليكترونيه حيث نذكر منها

- بطاقات الائتمان credit card
- بطاقات الدفع الفوري debt cards
- بطاقات الدفع المؤجل او بطاقات اعتماد النفقات EFT-POS cards
- بطاقات الصراف الالي Automated Teller Machine (ATM Cards)
- كروت ضمان الشيكات cheque cards

وتصدر الانواع السابقه من النقود الاليكترونيه البلاستيكيه عن منظمات او بنوك اكتسبت ثقه العملاء فيما يصدر عنها من تصرفات مصرفيه ، وبالتالي لرتفعت التزاماتها الصادره في شكل هذه الشبكه من بطاقات الدفع الاليكترونيه الي مرتبه النقود لانه بموجب هذه البطاقات يمكن للعملاء شراء السلع والخدمات وتسويه الالتزامات وسحب الاموال وغيرها مما يمكن ان تفعله النقود

ويمكن اعاده تصنيف الانواع السابقه لبطاقات الدفع الاليكترونيه لكي تتخذ احد ثلاثه اشكال هامه يمكن ان نوجزها فيما يلي :

الشكل الاول : البطاقات الممغنطه magnetic stripe cards وفيها تتضمن البطاقه البلاستيكيه شريطا ممغنطا يتم من خلاله ادهال وتخزين وتأمين البيانات المشفره عليه ويتحقق الدفع بهذه البطاقه من خلال قراءه المعلومات المخزنه علي هذا الشريط .

الشكل الثاني البطاقات الرقائقيه chip cards وتحتوي هذه البطاقات علي شريحه ذاكره (سييليكون) ومن خلال هذه الشريحه يتم تسجيل قيمه النقود في الحساب المصرفي في كامل البطاقه وتقوم بعمليات الخصم والاضافه من حسابه بقيمه معاملاته

وهناك انواع كثيره من البطاقات الرقائقيه اهمها الانواع الثلاثه التاليه :

بطاقه الذاكره Memory chip card وفيها تقوم الذاكره بمجرد تخزين المعلومات وفي مقدمتها بطاقات التليفون
البطاقه الذكيه smartcards حيث تتضمن هذه البطاقه معالج بيانات micro process ووسيله ذاكره لتخزين المعلومات على الرقيقه المعباه في هيكل البطاقه
البطاقه مفرطه الذكاء Super-smart cards بحيث تحتوى هذه البطاقه على معالج صغيره وذاكره وشريط ممغنط وشاشه عرض صغيره ومفاتيح محشوره في نسيج البطاقه

الشكل الثالث : البطاقات البصريه Option cards وهى بطاقات توضح بها المعلومات الخاصه بضم الدفع والمعلومات المتغيره وعناصر التامين بشكل بصرى ومن الامثله على ذلك الهولجرام او الصور المجسمه ثلاثيه الابعاد ومنها ايضا بطاقات الفيزا كارد والمستر كارد والمستخدمه حاليا

ويمكن فى ضوء العرض السابق ان نتعرف بشئى من التفصيل على ثلاثه انواع من النقود الالكترونيه البلاستيكيه المتداوله حاليا فى العالم

1- النقود البلاستيكيه

هي تتمثل في البطاقات الممغنطه كالكارت الشخصى او الفيزا او الماستر كارد و يستطيع حاملها استخدامها في شراء معظم احتياجاته و اداء ما يحصل عليه من خدمات دون الحاجه لحمل مبالغ كبيره قد تعرضه لمخاطر السرقة او الضياع او التلف.و يتم استخدام هذه النقود من خلال الات الصرف الذاتى ATM التى ساهمت في تحسين الخدمات المصرفيه للعملاء كما سهلت تعامل العملاء مع البنوك خلال 24 ساعه بما فيها الاجازات و العطلات الرسميه. و تنقسم النقود البلاستيكيه الى ثلاثه انواع هي:

أ- بطاقات الدفع: DEBIT CARDS

و هي البطاقات التى تعتمد علي وجود ارصده فعليته للعميل لدى البنك في صورته حسابات جاريه تقابل المسحوبات المتوقعه للعميل طالب البطاقه و هي ايضا كروت يتم التحكم فيها عن طريق البنك و تسمح للعميل بسحب نقود من الحساب في البنك و يمكن استخدامها ايضا لمعرفة معلومات عن الرصيد من خلال الة الصرف الذاتى ATM.

ب- البطاقات الائتمانيه: CREDIT CARDS

هي تلك البطاقات التى تصدرها البنوك في حدود مبالغ معينهو يتم استخدامها كاداه وفاء و ائتمان لانها تتيح لحاملها فرصه الحصول على السلع و الخدمات مع دفع أجل لقيمتها كما انها تعطي لحاملها حسابا محدد للتعامل به مع من يوافقون علي الدفع لهم بهذه الصوره مع التنظيم مع البنك و تجعل حاملها ايضا يقبضون دفعات نقدية من خلال الات الاتوماتيكيه و الرصيد لا يوجد عليه فوائد و يتم تسديده قبل فتره معينه و لكن اذا لم يتم تسويته يتم اخذ فائده عليه و يتم احتساب فائده مدينه علي كشف الحساب بالقيمه التى تجاوزها العميل في نهايه كل شهر لانها تعتبر اقراضا مقدما و لا يتم اصدار هذه البطاقات الا بعد دراسه جيده للعميل حتي لا تواجه مخاطر عاليه في حاله عدم السداد و من امثلتها بطاقه الفيزا و الماستر كارد و تتميز هذه البطاقات بانها توفر للعملاء الشراء الفوري و الدفع الاجل كما تصدر بالعمليتين المحليه و الاجنبيه كما تحمل صورته العميل خوفا من التزوير او السرقة كما يمكن للعميل سداد المبالغ

المسحوبه من هذه البطاقات بالعملة المحليه سواء كان المبلغ المنصرف محليا او خارج الدوله

ت- بطاقات الصرف الشهري: charge cards

و هذه البطاقات تختلف عن البطاقات الائتمانيه في ان السداد يجب ان يتم كاملا من قبل العميل للبنك خلال الشهر الذي يتم فيه السحب

2- النقود الالكتروني

مع تطور الاساليب التكنولوجيه المصرفيه ظهرت النقود الالكتروني و اخذ الجمهور يتداولها من خلال العديد من الاشكال مثل التجاره الالكتروني من خلال شبكه الانترنت و الهاتف المصرفي و اوامر الدفع المصرفيه و خدمات المقاصه الالكتروني و الانترنت المصرفي و التجاره الالكتروني E-COMMERCE تعتمد اساسا على الربط بين تكنولوجيا الاتصالات المتطوره و شبكات المعلومات الدوليه الانترنت و بين نظم الدفع الالكتروني الدوليه الحديثه بغرض تسهيل المعاملات الاقتصاديه التجاريه على مستوى الافراد و الشركات و الخروج بالعمليات التجاريه من النظام التقليدي الذي يعتمد علي وجود اطراف في مكان اتمام الصفقه الى افاق رحبه تسمح لهم باتمام تلك الصفقات عن بعد بما يحقق لكل طرف اهدافه التي يسعى اليها و التجاره الالكتروني هي احد اهم مظاهر العولمه و الهاتف المصرفي اصبح متاح للعملاء علي مستوي العالم لتحاكي طوابير العملاء للاستفسار عن حساباتهم و تستمر هذه الخدمه طوال 24 ساعه يوميا اما اوامر الدفع الالكتروني وخدمات المقاصه الالكتروني فهي احد وسائل الدفع في تاريخ محدد بناء على طلب العميل وهي في تطور مستمر

اما نظام الانترنت المصرفي فهو قائم على المصرف المنزلي وهي تعتبر اخص تكلفه من اقامه فروع للمصرف وتتعدد اشكاله من الشكل البسيط المتمثل في النشرات الالكتروني الاعلانيه عن الخدمات المصرفيه الى امداد العملاء بمعلومات عن ارصدهم الى طريقه لدفع العملاء للكمبيالات المسحوبه عليهم الكترونيا الى كفيته إدارة محفظه الاوراق الماليه للعملاء الى طريقه تحويل الاموال بين حسابات العملاء المختلفه ولازال التطور مستمر

3- النقود الذكيه وقد ظهرت مع التطور المستمر الجارى وفي مجال تكنولوجيا المعلومات المصرفيه وتتمثل فيما يسمى بالبطاقه الذكيه smart card وتضم تلك البطاقه خليه اليكترونيه يتم عليها تخزين جميع البيانات الخاصه بحاملها مثل الاسم ، العنوان ، المصرف ، المصدر ، اسلوب الصرف ، المبلغ المنصرف وتاريخه وتاريخ حياه العميل المصرفيه ويشبه البعض هذه البطاقه بالكمبيوتر المتنقل لكونها تحتوى فعلا على سجل بالبيانات والمعلومات والارصده القائمه لصاحب البطاقه وحدود التصرفات الماليه التي يقوم بها فضلا عن بياناته الشخصيه والرقم السرى

ويتم استخدام البطاقات الذكيه في العالم في مجالات متعدده من اهمها تحويلها الى حافظه نقود اليكترونيه .

دور النقود فى تحديد أسعار الفائدة :

ويظهر دور النقود فى تحديد أسعار الفائدة عندما نتذكر ان عرض النقود هو احد المتغيرات الاقتصادية الاساسيه التى تساعد كثيرا فى تفسير التغيرات فى أسعار الفائدة حيث يتحدد سعر الفائدة فى سوق النقد بالطلب على النقود وعرض النقود فقد لوحظ فى كثير من الدراسات ان الزيادة فى عرض النقود يصاحبها زياده فى أسعار الفائدة

ونظرا لتاثير عرض النقود على سعر الفائدة والعديد من المتغيرات الاقتصادية الاخرى فى الاقتصاد القومى فان البنوك المركزيه فى اى دوله فى العالم يكون لديها من السلطات النقدية التى تمكنها من إدارة السياسه النقدية بشكل يستطيع معه تحقيق الاستقرار فى عرض النقود وبالتالي فى سعر الفائدة وبالتالي فى مستوى النشاط الاقتصادى .

الفوائد الصافية والإجمالية:

الإجمالية:

Definition: Price paid for the use of capital which includes the sum to cover the risk involved and a sum to cover costs incurred in making the loan. Or interest earned before taxes are deducted.

الصافية:

This is the amount of interest earned once tax has been deducted.